

Distr.: General
16 September 2014
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة التاسعة والستون
البند ١٤ من جدول الأعمال
ثقافة السلام

رسالة مؤرخة ١٢ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤ موجهة من الأمين العام إلى رئيس
الجمعية العامة

رفع إلي السيد ناصر عبد العزيز النصر الممثل السامي لتحالف الحضارات التقرير
السنوي السابع لتحالف الحضارات الذي يبرز ما نفذته التحالف من أنشطة رئيسية خلال
الفترة من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤ وفقا لوثيقة الاستعراض الاستراتيجي
للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ التي أتمتت العام الماضي، فضلا عن أفكاره الجديدة للعام المقبل
وما بعده.

وكما تعلمون، فقد أنشئ تحالف الحضارات في عام ٢٠٠٥ تحت رعاية الأمم
المتحدة، بمبادرة من حكومي إسبانيا وتركيا. وترتكز أنشطة التحالف على المساعدة في
مكافحة الاستقطاب والتطرف، عن طريق تعزيز التسامح والتنوع الثقافي داخل المجتمعات
وفيما بينها، وذلك بنية الإسهام في منع النزاعات القائمة على الهوية.

ولعلكم تذكرون أن الممثل السامي أجرى، خلال عام ٢٠١٣، استعراضا داخليا
وخارجيا واسع النطاق لأنشطة التحالف. وقد أسفر هذا الوقت من التأمل والتقييم الذاتي
عن مجموعة أكثر تركيزا من الأنشطة. ففي عالم يزداد اتساما بتراعات، بل بالعنف الذي
يستهدف الفئات الضعيفة، فإن الحاجة إلى عمل التحالف أشد من أي وقت مضى. وأنا أنفق
مع الممثل السامي على أن تعزيز قيمنا الإنسانية المشتركة مهمة أساسية من المهام الموكولة إلي
وإلى الأمم المتحدة.



الرجاء إعادة استعمال الورق

241014 241014 14-60889 (A)



لقد أخذت الحاجة إلى مكافحة جذور التوترات الثقافية، كوسيلة لمنع النزاعات الخطيرة، تكتسب أهمية أكبر على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وهذه الآفة خليقة أن تحبط جهودنا الرامية إلى تحقيق الأهداف المترابطة المتمثلة في تعزيز السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان. لقد صرّف الممثل السامي الآن اهتمامه، بعد أن عمل على توطيد عملية تحديد المشاريع الداخلية وتنفيذها، إلى البحث عن نُهج جديدة. وهو يسعى حثيثاً من أجل إيجاد فرص لاستخدام الفنون والرياضة والترفيه كمدخل لتعزيز أهداف التحالف. وواصل النهوض بجهود التحالف في الجمع بين المشاركة مع الكيانات الرسمية وبين توسيع نطاق روابطه بالمجتمع المدني. واتخذ الممثل السامي خطوات من خلال التزامه الخاص، فضلاً عن التزام موظفي التحالف، من أجل تسليط الضوء على أهمية عمليات الحوار بين الثقافات وبين الأديان باعتبارها وسيلة لمنع نشوب النزاعات.

وكما كانت عليه الحال في عام ٢٠١٣، يسرني أن أعلم أن عدداً أكبر من الشركاء يدعمون التحالف. وآمل أيضاً أن تقوم الدول الأعضاء في مجموعة أصدقاء التحالف بدعم التحالف بانتظام إلى أقصى حدٍّ ممكن، بما في ذلك عن طريق تقديم التبرعات إلى صندوق التبرعات الاستئماني. ولا يمكن للتحالف مواصلة عمله الهام إلا إذا تلقى الصندوق تدفقات كافية يمكن التنبؤ بها من التبرعات غير المقيدة.

وأود أن أعرب عن امتناني لحكومة إندونيسيا لما تفضلت به من دعم قيم باستضافتها المنتدى العالمي لحوار الحضارات بشأن موضوع ”لوحدة ضمن التنوع: الاحتفاء بالتنوع من أجل قيم مشتركة ومتقاسمة“، الذي عُقد في آب/أغسطس ٢٠١٤. كما أتوجه بالشكر إلى حكومة قطر على استضافة المؤتمر التحضيري للمنتدى في نيسان/أبريل ٢٠١٤. وأرجو ممتناً أن تفضلوا بعرض هذا التقرير على أعضاء الجمعية العامة.

(التوقيع) بان كي مون

تحالف الحضارات: التقرير السنوي السابع للممثل السامي لتحالف الحضارات

موجز

يبرز هذا التقرير الأنشطة الرئيسية التي اضطلع بها تحالف الحضارات بقيادة الممثل السامي في الفترة ما بين تموز/يوليه ٢٠١٣ وحزيران/يونيه ٢٠١٤. وقد أُعدت هذه الأنشطة تماشياً مع وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ التي قُدمت إلى الأمين العام في حزيران/يونيه ٢٠١٣.

المحتويات

الصفحة

أولاً -	مقدمة
ثانياً -	لمحة عامة عن التقدم المحرز
ثالثاً -	تعزيز تحالف الحضارات باعتباره منتدى عالمياً لأصحاب مصلحة متعددين
رابعاً -	مبادرات تحالف الحضارات وأنشطته
ألف -	ميدان عمل التعليم
باء -	ميدان عمل وسائط الإعلام
جيم -	ميدان عمل الهجرة
دال -	ميدان عمل الشباب
هاء -	الابتكار والحملات
واو -	برامج الخريجين
خامساً -	التوعية والاتصال
سادساً -	الحوكمة: الصندوق الاستئماني الطوعي وملاك الموظفين
سابعاً -	خاتمة

أولا - مقدمة

١ - أعلن عن إنشاء تحالف الحضارات، وهو مبادرة سياسية للأمم المتحدة، في عام ٢٠٠٥، تحت الرعاية المشتركة لرئيسي وزراء إسبانيا وتركيا. وعُين جورج سمبايو، رئيس البرتغال السابق، أول ممثل سامٍ للتحالف في أيار/مايو ٢٠٠٧. وأعد السيد سمبايو خلال فترة ولايته إطاراً وظيفياً للعمل ووضع جدولاً أولياً للأنشطة وأقام شبكة من أصحاب المصلحة.

٢ - وفي شباط/فبراير ٢٠١٣، أصبح السيد ناصر عبد العزيز النصر، رئيس الدورة السادسة والستين للجمعية العامة والممثل الدائم السابق لقطر لدى الأمم المتحدة، الممثل السامي الثاني للتحالف. وبعد تولي الرئيس ناصر هذا المنصب، قام بإعداد وتقديم وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨، بشأن رؤية التحالف الجديدة التي أقرها الأمين العام وأيدتها مجموعة أصدقاء التحالف في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣.

٣ - ومنذ انطلاق التحالف، واستناداً إلى وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للفترة من ٢٠١٣ إلى ٢٠١٨، تركّز عمله على أربعة مجالات عمل رئيسية تُعرف أيضاً بـ "الركائز"، هي: الشباب، والتعليم، ووسائل الإعلام، والهجرة. وجميع أنشطة التحالف، سواء أكانت تدخلات سياسية فردية للممثل السامي أو أنشطة قائمة على مشاريع يديرها الموظفون، تعزز التسامح والاحترام بين بني البشر لمعتقداتهم وثقافتهم المختلفة وغيرها من أصول الهوية.

٤ - ويسعى التحالف إلى تعزيز القيم الإنسانية المشتركة التي تُسهم في ثقافة السلام بين جميع الحضارات. ويدرك التحالف أنه لن يتمكن من تحقيق رسالته وحده بعدد قليل من الموظفين. ولذا، فهو يسعى إلى بلوغ أهدافه من خلال تمكين المجتمع المدني وغيره من الجهات الفاعلة من غير الدول على المستوى المحلي التي تتقاسم قيم التحالف وأهدافه وتقوم بأعمال متوافقة مع عمل الأمم المتحدة.

٥ - ولا يزال التحالف، على غرار السنوات السابقة، يحتل مكانة خاصة ضمن منظومة الأمم المتحدة. وهو بمثابة منتدى رئيسي ضمن هيكل الأمم المتحدة الأوسع يعمل بنشاط مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام والشباب والمنظمات الدينية وغيرها من ممثلي المجتمع المدني.

٦ - وهذا هو التقرير السنوي السابع للممثل السامي المقدم إلى الأمين العام. وهو يبرز الأنشطة الرئيسية التي أنجزها التحالف خلال العام المنصرم (من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤).

ثانيا - لمحة عامة عن التقدم المحرز

٧ - أصبح التحالف منتدى رائدا من منتديات الأمم المتحدة للحوار والتفاهم والتعاون بين الثقافات. وقد أقام صلات بين الحكومات والمنظمات الدولية ووسائل الإعلام والشباب والمنظمات الدينية والمشرّعين والسلطات المحلية ومنظمات المجتمع المدني والأفراد الذين نَدَرُوا أنفسهم لتعزيز التفاهم بين مختلف المجتمعات المحلية. وقد أعربت الجمعية العامة في قرارها ١٤/٦٤ عن دعمها للتحالف، واعترفت به بوصفه منتدى من هذا القبيل.

٨ - وأبان الممثل السامي للتحالف خلال السنة المنصرمة عن روح القيادة في عمله على توسيع شبكة العلاقات مع الدول الأعضاء والمنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية وغيرها من الجهات الفاعلة من غير الدول. وفي كثير من الحالات، اكتسبت هذه العلاقات طابعا رسميا من خلال إبرام مذكرات تفاهم.

٩ - وكان الممثل السامي قد عقد النية بوجه خاص على توسيع نطاق مجموعة الأصدقاء، من خلال دعوة المزيد من الدول الأعضاء إلى الانضمام إليها. وتضمّ هذه المجموعة حاليا ١١٤ عضوا من الدول والكيانات و ٢٥ منظمة دولية.

١٠ - ومثلما أشار إليه الممثل السامي عند تولي منصبه في شباط/فبراير عام ٢٠١٣، فإن هدفه العام يكمن في الاستناد في عمله إلى إنجازات سلفه. وفي هذا الصدد، واصل التحالف تشجيع اعتماد أعضاء مجموعة الأصدقاء لاستراتيجيات إقليمية وخطط وطنية تعزز أهدافه.

١١ - ومنذ إقرار وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨ في الاجتماع الوزاري لمجموعة الأصدقاء المعقود في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، جرى استعراض أنشطة التحالف البرنامجية ودمجها كلما سمح بذلك تصميمها وإطارها البرنامجي. وتمثل جهود الدمج عملية متواصلة وستستمر إلى ما بعد عام ٢٠١٤. وكان هناك إقرار واضح بالتداخل بين ركائز عمل التحالف الأساسية وبين جهود استغلال صلات الوصل بين تلك البرامج. فعلى سبيل المثال، أظهر مهرجان الفيديو للتعددية والشباب (مهرجان "بلورال بلوس") وجود روابط واضحة بين جميع ميادين عمل التحالف، أي الشباب، ووسائل الإعلام، والتعليم والهجرة. وجمعت المدارس الصيفية بين ميداني تركيز، هما التعليم والشباب. وتوسعت مبادرة المدارس الصيفية، وصندوق التضامن للشباب، ومهرجان الفيديو للتعددية والشباب، ومبادرة التثقيف بوسائل الإعلام والمعلومات وحظيت باعتراف كبير من المجتمع الدولي. وينطبق الأمر نفسه على "رواد الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي"، و "جائزة الابتكار بين

الثقافات“ والدورات التدريبية التي تنظم عن طريق برامج الإعلام والهجرة. وقد توسّعت أيضاً أنشطة خريجي برنامج تحالف الحضارات، لا سيما خريجي برنامج الزمالات.

١٢ - وابتداءً من شهر أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، بدأ الموظفون عملية وضع تدابير أقوى وأكثر انضباطاً لإدارة المشاريع. وشجع الممثل السامي الجهود التي شملت إطلاق عملية جديدة لاستعراض المبادرات، وتعزيز الاهتمام بعمليات الرصد والتقييم وإيلاء اهتمام أكبر للتواصل والتنسيق مع الجهات المانحة. ويجري الآن التماس تتبّع الفرص لضمان تزويد الموظفين بمهارات وأدوات معززة لإدارة المشاريع.

١٣ - أما فيما يخص التمويل، فعلى الرغم مما بذله الممثل السامي من جهود كبيرة، لم تكن عمليات تجديد موارد الصندوق الاستئماني للتبرعات ولا توقيتها كافيين. ونظر لعدم وجود آلية لتجديد الموارد يمكن التنبؤ بها ويعوّل عليها، فإن الموظفين لم يمنحوا إلا فترات تمديد مرة كل ثلاثة أشهر. ويظل وضع آلية فعالة لتجديد الموارد تحدياً كبيراً ومستمرًا أمام التحالف. ولا تزال الجهود قائمة للتعامل مع هذا التحدي. وحاطب الممثل السامي مجموعة الأصدقاء لتشجيعهم على مواصلة دعم الصندوق الاستئماني وقام الأمين العام بتوجيه الرسالة نفسها. ولا بد أن نزجي الثناء على الممثل السامي وفريقه لالتزامهم المستمر برسالة التحالف في ظل هذا الوضع المالي العسير.

ثالثاً - تعزيز تحالف الحضارات باعتباره منتدى عالمياً لأصحاب مصلحة متعددين

نشاط الممثل السامي في مجال الدعوة والتوعية

١٤ - أجرى الممثل السامي خلال الفترة المشمولة بهذا التقرير مشاورات ثنائية مع كلا الراعيين (إسبانيا وتركيا)، وقام كذلك بزيارات رسمية إلى عدد من الدول والمنظمات الدولية، كلها أعضاء في مجموعة الأصدقاء، حيث شارك الممثل السامي في مؤتمرات واجتماعات كبرى إقليمية ودولية. وركزت هذه الاجتماعات والزيارات الميدانية في معظمها على أوروبا وآسيا والشرق الأوسط. وفي الوقت نفسه، ومن أجل استكشاف آفاق التعاون مع أفريقيا وتشجيع المزيد من البلدان الأفريقية على الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء، شرع التحالف في إجراء اتصالات مع الاتحاد الأفريقي ووقع مذكرة تفاهم مع مفوضية الاتحاد الأفريقي.

١٥ - وقام الممثل السامي بزيارة رسمية إلى الكرسي الرسولي في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ آذار/مارس ٢٠١٤ وأجرى عدة لقاءات ثنائية لبحث موضوع التعاون. وكانت هذه الزيارة مشجعة وفتحت الأبواب أمام مزيد من التعاون مع الكرسي الرسولي في المستقبل.

١٦ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، أقام الممثل السامي روابط شراكة وثيقة مع المؤسسات التالية: اللجنة الحكومية المعنية بالعمل مع الجمعيات الدينية في جمهورية أذربيجان (أذربيجان)؛ وأكاديمية الثقافة اللاتينية (البرازيل)؛ والمنظمة التعاونية الدولية لسلامة البيئة وجامعة بكين (الصين)؛ ومركز "بيو مانزو" (إيطاليا)؛ ومؤسسة "التعليم قبل كل شيء"، واللجنة الأولمبية القطرية ومبادرة أهداف الدوحة (قطر)؛ ومركز دراسة الحضارات، ومعهد تحالف الحضارات التابع لجامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية (تركيا)؛ ومركز أكسفورد للدراسات الإسلامية وجامعة كوفنتري (المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية)؛ وجامعة فورد هام وجامعة فيرلي ديكنسون (الولايات المتحدة الأمريكية)؛ والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وفرقة العمل المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الإرهاب، وغيرها من الكيانات.

١٧ - وساهم الممثل السامي في سلسلة من المحاضرات أقيمت في جامعة هلسنكي، في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣، عن موضوع "أهمية تحالف الحضارات لبلدان الشمال وأثاره". وشارك في منتدى المفكرين العالميين المعقود في أئينا في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، حيث عرض أفكاره بشأن "القيادة العالمية". وأثناء الاحتفال باليوم العالمي للفرانكفونية في آذار/مارس ٢٠١٤، ترأس التحالف اجتماع مائدة مستديرة في نيويورك عن موضوع "الدبلوماسية الثقافية والتعددية اللغوية". وفي أيار/مايو ٢٠١٤، ألقى الممثل السامي، بدعوة من جامعة كوفنتري، كلمة بعنوان "مسائل التنوع: التحديات المعاصرة القائمة أمام العلاقات السلمية"، وأخيرا، في شهر حزيران/يونيه ٢٠١٤، ألقى كلمة في مركز أكسفورد للدراسات الإسلامية.

مجموعة الأصدقاء والمنسقون

١٨ - يستمر أعضاء مجموعة الأصدقاء في تقديم التوجيهات للتحالف بشأن القضايا الرئيسية والاتجاهات الاستراتيجية، من خلال مشاورات ثنائية ومناقشات جماعية. وحتى تاريخ حزيران/يونيه ٢٠١٤، كانت مجموعة أصدقاء التحالف تضم ١٣٩ عضوا (١١٤ بلدا و ٢٥ منظمة دولية). واجتمعت المجموعة ثلاث مرات على مستوى الممثلين الدائمين في نيويورك (شباط/فبراير ونيسان/أبريل وحزيران/يونيه ٢٠١٤). أمّا الاجتماع على المستوى

الوزاري، الذي اعتمد خلاله إعلان تحالف الحضارات، فقد عقد في نيويورك في أيلول/سبتمبر، ٢٠١٣

١٩ - ودُعي أعضاء مجموعة الأصدقاء إلى تعيين منسقين يكلفون بالإشراف على تنفيذ أهداف التحالف على الصعيد الوطني، من خلال وضع خطط وطنية، والتنسيق مع الأمانة. وحتى تاريخ ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٤، عين ٨٦ بلدا و ٢٣ منظمة دولية منسقين.

٢٠ - وعمل التحالف على تنسيق جهوده وتفاعله مع الجهات عن طريق تنظيم الاجتماع السنوي للمنسقين والمؤتمر التحضيري للمنتدى السادس، الذي عُقد في الدوحة في شهر نيسان/أبريل ٢٠١٤، واستضافته وزارة الشؤون الخارجية القطرية. وكان موضوع هذا الحدث هو "السلام والرخاء من أجل تنمية مستدامة"، حيث دُعي جميع المشاركين إلى التفكير في الموضوع وتبادل وجهات نظرهم بشأنه. وخلال اجتماع المنسقين، أُطلعت الدول والمنظمات الدولية على حالة الأعمال التحضيرية للمنتدى العالمي في بالي بإندونيسيا، وعلى مشاريع التحالف وبرامجه، وأُتيحت لها الفرصة لتقديم تقريراً عن التقدم الذي أحرزته في تنفيذ خططها الإقليمية والوطنية. وأُختتم اجتماع المنسقين بإصدار وثيقة ختامية، هي إعلان الدوحة، الذي أُعرب فيه عن التزامات المنسقين المشتركة بدعم التحالف وركائز عمله الأساسية، وكذلك الأولويات الإضافية للممثل السامي.

٢١ - ويسعى الممثل السامي إلى توسيع تكوين مجموعة الأصدقاء بدعوة الدول التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجموعة إلى حضور مداواتها بصفة مراقبين.

٢٢ - وواصل التحالف جهوده لربط صلات أوثق مع المؤسسات المتعددة الأطراف والأعضاء الحاليين أو المحتملين في مجموعة الأصدقاء. وعُقدت اجتماعات مع ممثلي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، والاتحاد الأفريقي، ومنظمة الدول الأمريكية. وجرى توقيع مذكرات تفاهم أو تمديدها مع اليونسكو، ومنظمة الدول الأمريكية، والاتحاد الأفريقي، والفاو.

الاستراتيجيات الوطنية والإقليمية

٢٣ - تجسّد الاستراتيجيات الوطنية التزاما من البلدان باستحداث عملية داخلية لتبني أهداف التحالف. وهي بالإضافة إلى ذلك آليات لتبادل الدروس المستفادة بخصوص التنوع الثقافي والتحديات الماثلة في هذا الصدد، بما في ذلك التوترات القائمة على الهوية. وقد قدمت حتى الآن ٢٨ دولة عضوا استراتيجيات وطنية. وهذه الاستراتيجيات متفاوتة في طبيعتها

وتطبيقها رغم أنها تظل تعبيرا هاما عن الالتزام بمبادئ التحالف. فبعضها يورد وصفا مفصلا للإنجازات السابقة، وبعضها الآخر يحدد أهدافا طموحة؛ لكن قليلا جدا منها يذكر أي آليات للتنفيذ. ومنها ما يورد معلومات عفى عليها الزمن، دون وجود أية عملية لإجراء تنقيحات أو تحديثات سنوية. والدول الأعضاء وحدها هي القادرة على معالجة هذه التحديات وترسيخ خططها الوطنية من خلال إجراءات عملية.

٢٤ - ودعا التحالف أيضا مجموعات البلدان التي تواجه تحديات مشتركة إلى استحداث إجراءات موحدة عن طريق وضع استراتيجيات إقليمية. وهذه الاستراتيجيات تعزز شراكة ديناميكية بشأن الأنشطة ذات الصلة بتحالف الحضارات بين المنظمات المعنية وأصحاب المصلحة على الصعيد الإقليمي، بما في ذلك الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص. ويمكن تحقيق ذلك من خلال منتدى مفتوح للنقاش والتعاون الإقليمي الوثيق بشأن الأنشطة ذات الصلة بولاية التحالف. وحتى الآن، جرى اعتماد استراتيجيات إقليمية لمنطقة البحر الأبيض المتوسط، وجنوب شرق أوروبا، وأمريكا اللاتينية. وفي عام ٢٠١٤، اعتمدت جامعة الدول العربية الاستراتيجية العربية الموحدة لحوار الحضارات. وبدأت النمسا مشاورات بشأن مبادرة إقليمية لنهر الدانوب في إطار طموح أوسع لربط وسط أوروبا بآسيا الوسطى. وتعمل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة مع دول أعضاء مختلفة من المنطقة الأفريقية لحثها على التعاون الوثيق مع التحالف من خلال الانضمام إلى مجموعة الأصدقاء، أو استضافة مؤتمر دولي أو تنفيذ مشاريع.

٢٥ - أما الأساليب المستخدمة لتحقيق أهداف الاستراتيجيات الإقليمية فهي تتطور استنادا إلى الخبرة التي اكتسبها التحالف من خلال عمله في هذا المجال حتى الآن. ويلتزم الممثل السامي بتوجيه الدول الأعضاء لوضع استراتيجيات إقليمية وتنفيذها، ومواصلة التنسيق مع المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية في هذا الصدد، على أساس الدور الذي يمكن أن تؤديه هذه الكيانات في المحافظة على السلام والأمن، على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة.

الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص

٢٦ - وفي عام ٢٠١٣، أقر التحالف بازدياد الحاجة إلى إشراك القطاع الخاص، سواء كمصدر للتمويل لزيادة مساهمات الدول الأعضاء، أو كمصدر للمساعدة الفنية. وقد تناول في البداية هذه المسألة في تقريره "مزاولة الأعمال في عالم متعدد الثقافات: التحديات والفرص"، الذي صدر بالاشتراك مع مبادرة "الاتفاق العالمي" في عام ٢٠٠٩.

٢٧ - ومنذ شهر تموز/يوليه ٢٠١٣، اتخذ التحالف خطوات لتوسيع نطاق علاقته مع القطاع الخاص. ومن الأمثلة على ذلك تعميق التعاون مع مجموعة "بي، أم، دبليو". ووقع اتفاق شراكة معها للفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ في أيلول/سبتمبر عام ٢٠١٣ يحصل بموجبه التحالف على مزيد من التمويل.

٢٨ - وفي عام ٢٠١٣، أقام التحالف شراكة مع الشركة السويسرية "التعليم أولاً" (EF)، وهي مؤسسة عالمية رائدة في مجالات تعليم اللغات وتبادل الطلاب الدوليين. وفي آب/أغسطس ٢٠١٣، قام التحالف، من خلال شراكته مع هذه الشركة، بتوسيع نطاق مشروع المدرسة الصيفية، وتمكن أيضا من نقلها إلى نيويورك لأول مرة. وبناء على نجاح هذا المشروع، يجري تمديد الاتفاق مع الشركة إلى نهاية عام ٢٠١٥.

٢٩ - وفي عام ٢٠١١، أطلق التحالف، بالاشتراك مع اليونسكو، حملة لتوعية الجمهور بعنوان "أفعل شيئا واحدا من أجل التنوع وإدماج الجميع". وقد جرى تنفيذ هذه الحملة، التي أعدت لإبراز مكانة اليوم العالمي للتنوع، بالتعاون مع شركاء من القطاع الخاص، منهم شركات ديل، وفايزر، وديلويت، وأنتويت، وجونسون وجونسون، وسوديكسو. وبعد الانتهاء من هذا المشروع، يجري التحالف اتصالات مع اليونسكو لضمان أن تكون الجهود المقبلة لدعم اليوم العالمي للتنوع متكاملة وتعاونية لتحقيق أكبر قدر من الاستفادة من هذه المناسبة الهامة للتعايش والتفاهم بين الثقافات والأمم.

تعزيز الروابط في إطار منظومة الأمم المتحدة

٣٠ - تبينت الحاجة إلى زيادة اتساق السياسات بعد ست سنوات من تقديم التقارير إلى الجمعية العامة. وقد قُطع شوطٌ كبير في التعاون بين موظفي التحالف وبقية الأمانة العامة للأمم المتحدة، لا سيما بين الإدارات الفنية والكيانات المعنية ضمن الوكالات المتخصصة. ومنذ بدأ الممثل السامي ولايته وأعماله في مقره في نيويورك، أعرب عن اعترامه الواضح التأكيد على ثقافة جديدة لإدماج جهود التحالف في صلب منظومة الأمم المتحدة. ومع ذلك، فإن تطوير هذه العلاقات المؤسسية يتطلب وقتا وجهدا يجب أن يتجاوز الفترة المشمولة بهذا التقرير ويستمر لبعض الوقت في المستقبل.

٣١ - وتشكل الجهود الذي بدأت في عام ٢٠١٣ لتطوير هذه العلاقات المؤسسية من خلال مزيد من التفاعل مع منظومة الأمم المتحدة أولوية من أولويات الممثل السامي. وكما ورد سابقا، فقد عُقدت اجتماعات مع إدارة الشؤون السياسية (وخاصة شعبة الوساطة والسياسات التابعة لها)، ومكتب دعم بناء السلام، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية،

وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وفرقة العمل المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الإرهاب، والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب، وصندوق الأمم المتحدة للسكان. وشُرع بالفعل في برامج مشتركة، لا سيما مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومكتب دعم بناء السلام.

٣٢ - وخلال العام الماضي، زاد تواصل موظفي التحالف مع شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، وهي منظمة انضمت إليها التحالف في عام ٢٠٠٩، وتتألف من أكثر من ٤٠ كيانا من كيانات الأمم المتحدة التي يتصل عملها بالشباب. وانضم التحالف أيضا إلى فريق العمل الذي يركز على "الشباب وبناء السلام". وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، ساهم التحالف في "المبادئ التوجيهية بشأن مشاركة الشباب في بناء السلام" التي صدرت في نيسان عام ٢٠١٤، وفي وثيقة التوجيهات التشغيلية التي هي قيد الإعداد. وسوف تبرز وثيقة التوجيهات التشغيلية ممارسات جيدة مستمدة من الميدان، بما في ذلك ممارسات تمخّضت عنها مشاريع الشباب التي يمولها التحالف. وقد دُعي منسقو مشاريع موجهة للشباب تم اختيارهم من مشروع صندوق التضامن للشباب التابع للتحالف بصفتهم خبراء ميدانيين للمساهمة في المشاورات الجارية في الأمم المتحدة بخصوص عمل فريق الشباب وبناء السلام.

٣٣ - وبدعوة من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة التعاون الإسلامي وحكومة الفلبين، شارك ممثل من التحالف في بعثة إلى مينداناو بالفلبين، حيث ساهم في إجراء تقييم للوضع الإنساني هناك، والجوانب ذات الصلة بعملية السلام.

٣٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، دعت شعبة الشؤون العامة موظفي التحالف للعمل معها على تقديم المشورة لمجموعة من المنظمات الدينية غير الحكومية تسعى إلى إنشاء شبكة من الممارسين للانكباب على وضع نُهج مشتركة بين الأديان تسري على حالات النزاع. وقد دعا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أيضا موظفي التحالف إلى المشاركة والإسهام في المداورات المشتركة بين الوكالات بخصوص مسألة الثقافة والتنمية، في إطار عملية التخطيط لما بعد عام ٢٠١٥.

٣٥ - وفي جانب آخر من التواصل مع منظومة الأمم المتحدة، يعكف الممثل السامي حاليا على عقد اجتماعات دورية في المقر على مستوى السفراء لا تقتصر على أعضاء مجموعة أصدقاء التحالف، بل تشمل أيضا وسائط الإعلام والمجتمع المدني، فضلا عن دول أعضاء ومنظمات ليست أعضاء في المجموعة. وقد ثبتت جدوى هذا النوع من التفاعل في إبراز صورة التحالف ومكانته.

شبكة المجتمع المدني والجهات الفاعلة من غير الدول

٣٦ - ويحرص التحالف، في مختلف مجالاته البرنامجية، على دعوة المنظمات غير الحكومية والجهات الفاعلة في المجتمع المدني الأخرى إلى المشاركة بنشاط في مشاريعه ومبادراته وأنشطته. ويقوم التحالف بإشراك جهات فاعلة إضافية غير حكومية تعمل في مجالات التنمية المستدامة، والرياضة، والفنون والترفيه، ومكافحة الإرهاب والوساطة، إلى جانب الاهتمام بالركائز الأربع لولايته، وهي التعليم والشباب والهجرة ووسائل الإعلام. ومن الأحداث الجديرة بالتنويه التي نظمها التحالف خلال الفترة المشمولة بالتقرير بالتعاون مع الجهات الفاعلة من غير الدول ما يلي:

(أ) اجتماع مع لجنة المنظمات غير الحكومية الدينية بعنوان ”الوثام بين الأديان العالمية وما له من أهمية بالغة بالنسبة للسلام والتنمية“ (شباط/فبراير ٢٠١٤)؛

(ب) اجتماع مع ائتلاف من منظمات المجتمع المدني يركز على دعم رسالة التحالف على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية تحت عنوان ”الوحدة ضمن التنوع: المجتمع المدني العالمي“ (شباط/فبراير ٢٠١٤)؛

(ج) مؤتمر قمة بشأن القيم الرياضية العالمية من أجل السلام والتنمية، مع حوار التنمية بين الأديان العالمية، والدعم العالمي للتنمية، والجمعية الدولية لترويج الرياضة (أيار/مايو ٢٠١٤).

٣٧ - وباقتراب عام ٢٠١٥، يخطط التحالف لمواصلة تعزيز احترام أهمية مسألة الثقافة والتنمية في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، والعمل مع المنظمات الشريكة في المجتمع المدني لتعزيز هذا الهدف. ولا يزال التحالف يرى أن وجود بيئة مستقرة وسلمية لصالح الجميع أمر مواتٍ لحقوق الإنسان والتنمية.

المنتديات العالمية

٣٨ - يعقد التحالف، بوصفه منصة عالمية، منتديات عالمية دورية، حيث يهدف أصحاب المصلحة فيه وشركاؤه إلى تعزيز النقاش بشأن إقامة الحوار والتفاهم عبر الثقافات والأديان. وعُقدت من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١٣ منتديات في مدريد واسطنبول، وريو دي جانيرو، والدوحة، وفيينا، بمبادرات كريمة من الحكومات المضيفة وهي إسبانيا وتركيا والبرازيل وقطر والنمسا.

٣٩ - ومن المقرر أن يُعقد المنتدى العالمي لعام ٢٠١٤ في بالي في شهر آب/أغسطس، وسوف تستضيفه حكومة إندونيسيا. وستتناول موضوع "الوحدة ضمن التنوع: الاحتفاء بتنوع القيم العامة والمشاركة". ومن المتوقع أن يحضره ما يناهز ١٥٠٠ مشارك يمثلون الجهات الحكومية وغير الحكومية. وسوف تتناول الجلسات العامة والجلسات الجانبية المسائل التالية:

- (أ) تعزيز الوئام من خلال الحوار بين الأديان وبين الثقافات؛
- (ب) دور المرأة في تعزيز التفاهم بين الثقافات؛
- (ج) تعزيز التفاهم من خلال قوة الرياضة والفن والموسيقى والترفيه؛
- (د) مشاركة الشباب في بناء السلام؛
- (هـ) المحاورات عبر وسائط الإعلام بين مختلف الأطراف؛
- (و) تسخير قوة وسائط الإعلام الاجتماعية الإيجابية من أجل التوفيق بين متطلبات الأمن والحق في الخصوصية وحرية التعبير؛
- (ز) الإدماج الاجتماعي والهجرة: التطورات الجارية في سياق خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥؛
- (ح) مفهوم الهجرة: كيفية تغيير الحديث عن المهاجرين.

٤٠ - يُنظم التحالف، في إطار المنتدى العالمي الذي سيعقد في بالي، حدثًا شبابيًا لفائدة مائة من الشباب الدوليين والخليين وسيستضيف ١٠ أحداث جانبية بقيادة شركائه.

رابعاً - مبادرات تحالف الحضارات وأنشطته

٤١ - وفقاً لوثيقة الاستعراض الاستراتيجي للفترة ٢٠١٣-٢٠١٨، أنشئت وحدة لإدارة البرامج في مكتب تحالف الحضارات. وقد استحدثت هذه الوحدة لتعزيز إدارة مختلف المشاريع والمبادرات. وكانت الخطوة الأولى في مواءمة إدارة المشاريع مع المعايير الدولية تكمن في كفاءة اشتراك موظفي إدارة المشاريع في الاضطلاع بأدوار ومسؤوليات مماثلة. وستكون الخطوة التالية هي تعزيز مهاراتهم في إدارة المشاريع وتزويدهم بمختلف الأدوات والموارد المتاحة داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٤٢ - وبوجود فريق مكتمل تقريبا من المتخصصين في إدارة المشاريع، يتجه مكتب التحالف نحو تقاسم مسؤوليات إدارة المشاريع بدلا من الاستمرار في النهج المخصص المتبع

سابقاً. وهذا يضمن قدراً أكبر من التأزر بين المشاريع، ويدعم تطوير الأفكار المبتكرة وييسر توليد البيانات التي يمكن الاسترشاد بها على نحو فعال لوضع السياسات وحشد التأييد. وأخيراً، فإن هذا النهج سيخفف من العبء البشري والمالي المترتب على إدارة المشاريع.

٤٣ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، جرى وضع واختبار إطار للرصد والتقييم الأولي في عدد من المشاريع التي يدعمها صندوق التضامن للشباب، وذلك في إطار عمل وحدة إدارة البرامج. ويجري حالياً تنقيح هذا الإطار، وسيطبق على جميع مشاريع التحالف ومبادراته. وتكتملة لذلك، يجري إعداد نموذج تقييم الأثر الذي سيتم اختباره بهدف دعم التصميم السليم للمشروعات والمبادرات الجديدة.

٤٤ - وفي سياق ذي صلة بنموذج تقييم الأثر، استُحدثت عملية لاستعراض المشاريع من أجل تفادي الازدواجية أو تبديد الجهود داخل الفريق والقطاع. وتشمل عملية استعراض المشاريع ضرورة النظر في استراتيجيات خروج مختلفة، منها الاستعانة بمصادر خارجية والنقل وإعادة التنظيم.

٤٥ - واعتباراً من حزيران/يونيه ٢٠١٤، تم تعليق عدد من المشاريع بسبب انخفاض الموارد المالية والبشرية المتاحة، وعلى وجه التحديد مركز تبادل المعلومات "للتثقيف بشأن الأديان والمعتقدات"، وقاعدة بيانات الخبراء العالمية. وبالإضافة إلى ذلك، تجري حالياً مناقشات مع المنظمة الدولية للهجرة بشأن مستقبل المشروع المعنون "أوساط الإنترنت المعنية بالهجرة والاندماج - إقامة مجتمعات تدمج الجميع" والكيفية الفضلى لتنظيمه واستضافته.

ألف - ميدان عمل التعليم

مبادرة التثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات

٤٦ - يتعهد التحالفُ مركزاً لتبادل المعلومات على شبكة الإنترنت يهتم بالتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات (www.aocmedialiteracy.org)، استُحدثت بالشراكة مع اليونسكو. وقد أصبح المركز هو المنبرَ الفريد المخصَّص لمواضيع التثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات داخل الأمم المتحدة. وفي عام ٢٠١٤، جرى تطوير المركز بإدراج نسخة متعددة اللغات وتفاعلية لمنهج اليونسكو للتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات الموجهة لمعلمين على موقع التحالف (www.unaoc.org/mil-for-teachers).

٤٧ - وهناك مبادرة أخرى وضعها التحالف بالشراكة مع اليونسكو، وهي الشبكة الجامعية المعنية بالتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات والحوار بين الثقافات. واستمرت

الشبكة في النمو على الصعيد الإقليمي في عام ٢٠١٤: حيث زاد الأعضاء الأصليون في الشبكة من تطوير الشبكات الإقليمية الخاصة بهم، وبذلك تحقق الهدف من إنشاء مركز شبكات للموارد والمبادرات ذات الصلة بالتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات. وستعقد الشبكة الجامعية مؤتمرها العالمي الثالث، الذي تستضيفه جامعة شينخوا في بيجين في أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وفي هذا الحدث، سيتم عرض المنشور الثاني من منشورات الشبكة الذي أُعدّ بدعم من مركز أوروبا الشمالية لبحوث الإعلام والاتصال.

٤٨ - وواصل التحالف توفير الخبرة والدعم لوسائط الإعلام والأحداث ذات الصلة بالتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات. وعلى وجه التحديد، نُظمت من تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى حزيران/يونيه ٢٠١٤ حلقتا عمل على المستوى الوطني للمعلمين في المغرب ومصر؛ وشارك موظفو التحالف أيضا في المنتدى الأوروبي للتثقيف بوسائط الإعلام والمعلومات، في باريس، وفي مؤتمر وسائط الإعلام والتعلم في بروكسل.

برنامج الزمالات

٤٩ - عقد التحالف دورتين لبرنامج الزمالات على مدار عام ٢٠١٣. وفي أواخر حزيران/يونيه ٢٠١٣، شارك ١٢ زميلا من شمال أفريقيا والشرق الأوسط في البرنامج الذي شمل عقد اجتماعات في نيويورك، وواشنطن العاصمة، وفيلادلفيا، وبرلين، وبروكسل، وباريس طيلة أسبوعين. وجاء المشاركون في برنامج الزمالات، الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٨ و ٣٨ عاما، من الأردن، وتونس، والجزائر، والجمهورية العربية السورية، ولبنان، وليبيا، ومصر، والمغرب ودولة فلسطين. وتضمن برنامجهم عقد اجتماعات مع وزارتي خارجية فرنسا، وألمانيا، والناطق الرسمي باسم المستشارية الألمانية، ووزارة خارجية الولايات المتحدة، والاتحاد الأوروبي ومنظمة حلف شمال الأطلسي. كما تضمن لقاءات مع جيفري ساكس، مدير معهد الأرض في جامعة كولومبيا، وليونارد لاودر، الرئيس الفخري لشركات إسبي لاودر، وسيمون شافيير غيران هرمس، رئيس مؤسسة غيران هرمس للسلام.

٥٠ - وعُقدت دورة برنامج الزمالات الثانية لمدة أسبوعين في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٣. وشارك ١٢ زميلا، من أمريكا الشمالية وأوروبا، في البرنامج الذي شمل عقد اجتماعات في الأردن، وقطر، والمغرب. وجاء المشاركون، الذين تراوحت أعمارهم ما بين ٢٨ و ٣٨ عاما، من إسبانيا، وألمانيا، وإيطاليا، وقبرص، وكندا، والولايات المتحدة. وتضمن برنامجهم اجتماعات مع مسؤولين من "هيئة شباب كلنا الأردن"، وأعضاء من البرلمان المغربي، وطلاب المجلس الثقافي البريطاني في جامعات في الدار البيضاء، وفاس بالمغرب،

ومنظمات غير حكومية محلية في المغرب وقطر وناشطين سياسيين، وصحفيين من قناة الجزيرة.

٥١ - وبالإضافة إلى هذه الدورات الدراسية، دعا تحالف الحضارات ١٠ من خريجي برنامج الزمالات إلى نيويورك في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣ لوضع استراتيجية تواصل وتحديد نواتج ملموسة للفترة ٢٠١٣-٢٠١٥. وتمثل خطة العمل التي اقترحوها التزاما من خريجي برنامج الزمالات بالنهوض برسالة التحالف بروح من التفاني في الخدمة.

باء - ميدان عمل وسائط الإعلام

مشروع خطاب الكراهية

٥٢ - في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣، وضع التحالف مشروعاً بعنوان "تعقب ظاهرة الكراهية: التعصب وخطاب الكراهية في وسائط الإعلام في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا". والهدف من ذلك هو فهم ومكافحة الآثار الضارة لخطاب الكراهية والأفكار المتعصبة التي تنمو وتنتشر عبر وسائط الإعلام، وتحديدًا في أوروبا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. ويتألف المشروع من عنصرين هما: (أ) إصدار دراسة شاملة عن وسائط الإعلام في ثلاثة بلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وثلاثة في أوروبا؛ (ب) تنفيذ سلسلة من الأنشطة والمشاريع التكميلية في مرحلة لاحقة لشحذ الوعي بالمشكلة وتقديم الحلول الممكنة لها.

٥٣ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، سعى التحالف بنشاط لتأمين التمويل والشراكات من خلال مشاورات متواصلة مع الشركاء الحاليين والمحتملين. كما خضع المشروع لاستعراض داخلي لجعله أكثر جاذبية للممولين والشركاء المحتملين. ويشمل الشركاء المحتملون الذين تم تحديدهم حتى الآن مؤسسة تومسون، وشبكة الصحافة الأخلاقية، ومؤسسة المجتمع المفتوح، وقناة سي إن إن (CNN) الدولية، وشبكة المحررين العالمية، ومؤسسة إيفترز. وقد أعرب العديد من الشركاء المحتملين عن الاهتمام، بما في ذلك مؤسسة إيفترز وشبكة الصحافة الأخلاقية. وسيتم تحديد مرحلة التنفيذ الفعالة والجدول الزمني حالما يتم تأكيد الشركاء وتأمين التمويل.

مهرجان الفيديو للتعددية والشباب

٥٤ - مهرجان الفيديو للتعددية والشباب (مهرجان "بلورال بلوس") مهرجان شبابي يركز على الهجرة والتنوع والإدماج الاجتماعي. ويجري تنفيذه بالتعاون الوثيق مع المنظمة

الدولية للهجرة. وحتى الآن، حظي هذا النشاط بدعم ٣٣ منظمة شريكة تساهم بالموارد العينية والخبرة.

٥٥ - وفي عام ٢٠١٣، أرسل أكثر من ٢٥٠ مرشحاً من ٧٢ بلدا مشاركتهم من أفلام الفيديو، التي اختارت منها لجنة التحكيم الدولية والمنظمات الشريكة للمهرجان ٢٥ فلما من أفلام الفيديو. وعُرضت الأفلام المختارة في حفل توزيع الجوائز في مركز بالي (Paley) لوسائل الإعلام في نيويورك في شهر كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣.

٥٦ - ومنذ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، عُرضت أفلام الفيديو الفائزة على مجموعة متنوعة من المنابر الإعلامية في أرجاء العالم، منها برامج بث في أمريكا اللاتينية وأوروبا وعروض في الأردن، وإسبانيا، وإيطاليا، والبرازيل، وبلجيكا، وتركيا، وجمهورية كوريا، وصربيا، وفرنسا، وقطر، وكوبا، وكولومبيا، ومصر، والهند، والولايات المتحدة. وتشير التقديرات إلى أن ما يربو على ١٠٠ ألف شخص شاهدوا الأفلام عبر البث التلفزيوني والإنترنت والعروض المباشرة للجمهور. وقد سُلط الضوء على مهرجان "بلورال بلوس" أيضا في مؤتمر الرابطة الكاثوليكية العالمية من أجل التواصل الذي عقد في روما في شباط/فبراير عام ٢٠١٤.

٥٧ - وأصدر التحالف بالاشتراك مع كلية المعلمين بجامعة كولومبيا في نيويورك، منشورا بعنوان "رؤى إعلام الشباب"، يوثق أصوات الشباب التي جُمعت خلال مهرجان فيديو التعددية والشباب. وكان المنشور أحد نتائج ندوة عام ٢٠١٣ التي عُقدت تحت نفس العنوان بشأن وسائل الإعلام ومواد التنقيف التي ينتجها الشباب، نظمتها التحالف بالاشتراك مع كلية المعلمين.

برنامج "سرد قصص الصومال" التدريبي

٥٨ - مشروع "سرد قصص الصومال" مشروع تجربي للتحالف سيجمع بين صحفيين صوماليين مغتربين منحدرين من قبائل ومناطق مختلفة في البلد لتناول موضوع القصص التي يستخدمها الصحفيون والتي تتسرب إلى المجتمع الصومالي. ويهدف المشروع إلى المساهمة في مكافحة التطرف العنيف من خلال إتاحة الفرصة للصحفيين المغتربين، وكثير منهم غير مدربين، للإلمام بأفضل الممارسات في صوغ قصص غير منحازة ومستنيرة قادرة على منع تفاقم النزاع.

٥٩ - ويجري التحضير لبرنامج التدريب. فبعد عملية الاختيار، ستتاح للمتدربين فرصة لتقديم مساهماتهم الخاصة في مضمون البرنامج التدريبي نفسه. وبالإضافة إلى ذلك، سيقوم

المنظمون بيث نشرات أسبوعية على الإنترنت موجّهة للمتدربين في الأسابيع التي تسبق برنامج التدريب لتعريفهم بالمدرّين والمواد التدريبية على السواء.

٦٠ - وستمثل النتيجة المرجوة من البرنامج التدريبي في استحداث موقع شبكي مشترك للمتدربين سيبدأ تشغيله بعد الانتهاء من البرنامج. وستشمل النتائج الإضافية المشاريع المقترحة من المتدربين المغتربين في أوروبا وأمريكا الشمالية للتواصل مع الصحفيين وغيرهم في منطقة القرن الأفريقي وكينيا. والجهتان المانحتان الرئيسيتان لهذا المشروع هما مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب وحكومة أستراليا.

جيم - ميدان عمل الهجرة

٦١ - وضع التحالف، بالشراكة مع معهد بانوس وبدعم من مؤسسة المجتمع المفتوح، مسردا ميسرا لوسائل الإعلام بشأن الهجرة. وسيتم إصدار المسرد خلال المنتدى العالمي الذي سيعقد في بلي.

٦٢ - ويتيح المسرد تعاريف سهلة الفهم تتناول ٩٧ مصطلحا، وكذلك نماذج من المواقف مصممة لمساعدة وسائل الإعلام الدولية على تحسين تغطية القضايا المتعلقة بالهجرة. وتولّت لجنة علمية كتابة محتوى المسرد وراجعته لجنة تحرير. وتألّفت اللجنة العلمية من شركاء ينتمون إلى عدة منظمات دولية متخصصة في قضايا الهجرة: وهي المنظمة الدولية للهجرة، ومركز رصد التشرّد الداخلي، والاتحاد الدولي لجمعيات الهلال الأحمر والصليب الأحمر، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ومنتدى التعاون الدولي بشأن قضايا المهاجرين غير الموثقين، ومؤسسة "أرض الإنسان"، ومكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وكانت لجنة التحرير تتكون من صحفيين من مراكز إعلامية مرموقة منها صحيفة الغارديان وصحيفة سيدني مورنينغ هيرالد. ويستند هذا المسرد إلى توصية من التوصيات السبع عشرة التي تمخضت عنها الندوات المنظمة عام ٢٠١٣ في فرنسا وسويسرا بعنوان "تغطية الهجرة: التحديات المتغلّب عليها وتلك التي لا تزال قائمة"، والتي تناولت الكيفية التي توضع بها وسائل الإعلام تقاريرها بشأن الهجرة.

دال - ميدان عمل الشباب

صندوق التضامن للشباب لعام ٢٠١٣

٦٣ - خلال دورة عام ٢٠١٣ من مشروع صندوق التضامن للشباب، اختار التحالف ١٧ منظمة يقودها شباب من الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء

الكبرى وآسيا. وبدأت أنشطة البرنامج في تموز/يوليه ٢٠١٣ واستمرت حتى شباط/فبراير ٢٠١٤.

٦٤ - وفي حين كان كل مشروع يقوده شباب فريدا في تصميمه ويتضمن أهدافا وضعت وفقا لاحتياجات محددة لدى المجتمع المحلي والتوترات العرقية أو الدينية المصاحبة على الأرض، فإن جميع المشاريع قد اشتركت في عدد معين من العناصر. وعلى وجه التحديد، كانت أنشطتها موجهة للشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ و ٣٥ عاما، وقد نشأت من رحم المجتمعات المحلية ولصالحها، وتضمنت مكونات قوية جدا لبناء القدرات. وشملت الأنشطة حملات توعية موجهة للحكومات المحلية والزعماء الدينيين، وذلك باستخدام وسائل الإعلام وأساليب الإقناع. وكانت جميع المشاريع تهدف إلى التأثير في السياسات على المستوى المحلي. وكانت مركزة على تحقيق النتائج وتسعى إلى ضمان تطبيق منتجاتها، بما في ذلك النشرات والكتيبات والكتب والمنشورات والأقراص المدججة والتسجيلات الصوتية، تطبيقا مستداما يخدم المجتمع المحلي حتى بعد انتهاء مدة المشروع. وعلاوة على ذلك، تم تسجيل أندية للشباب أو إبرام اتفاقات شراكة بين المنظمات التي يقودها الشباب وغيرها من الشركاء، كلما كان ذلك ممكنا ومناسبا، ومن ذلك مذكرات التفاهم مع الجامعات وهيئات الشرطة أو المدارس، سعيا إلى إضفاء الطابع المؤسسي على العلاقات وتعزيز السيطرة على زمام المبادرة وتحقيق المزيد من الاستفادة للمشاريع.

٦٥ - ومن تموز/يوليه ٢٠١٣ إلى شباط/فبراير ٢٠١٤، استفاد أكثر من ٢٩ ألفاً من الشباب والكبار مباشرة من المشاريع المدعومة من خلال صندوق التضامن للشباب. وحضر المستفيدون من المشروع حلقات عمل أو دورات تدريبية، وشاركوا مباشرة في إنتاج الكتيبات والتسجيلات. وفي الوقت نفسه، أصبح ما يقارب ٦٠٠ ألف من الشباب والكبار مستفيدين غير مباشرين من المشاريع، حيث يتلقون مواد توعية، ويتفرجون على أنشطة رياضية وعروض مسرحية، ويحضرون عروضاً ويستمعون إلى برامج إذاعية ينتجها الشباب.

٦٦ - وقدم التحالف الدعم الفني لكل منظمة من المنظمات التي يقودها شباب من خلال استعراض مواد التوعية والوثائق الفنية وإجراء مشاورات منتظمة مع المنسقين في الوقت الذي يجري فيه تنفيذ المشاريع في ظل تجدد أعمال عنف أو وقوع كوارث طبيعية. وتعاقد التحالف مع شركة علاقات عامة لدعم الاحتياجات في مجال الاتصال لدى المنظمات التي يقودها شباب، مع التركيز على القصص والإنجازات التي من شأنها أن تكون ذات أهمية لوسائل الإعلام، وتحديث وسائل الإعلام الاجتماعية والمواقع الشبكية وإجراء مشاورات فردية مع المنسقين لتحسين استراتيجيات الاتصال الخاصة بهم.

٦٧ - وفي تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٣، قام موظفو التحالف بزيارات رصد وتقييم لتحديد الأماكن التي يجري فيها تنفيذ مشاريع صندوق التضامن للشباب، وذلك من أجل المراقبة وتقديم التوجيهات وقياس التقدم المحرز نحو تحقيق نتائج المشروع. ويجري الموظفون مقابلات إعلامية مع منسقي المشاريع والإدارة والمستفيدين من المشاريع وأصحاب المصلحة بشأن مواضيع مثل أهمية المشروع وجدواه، والمخرجات والنتائج والآثار المتوقعة، والفعالية، وتقديم التقارير والقيمة المالية لمشاريعهم.

٦٨ - وتكمن إحدى النتائج الرئيسية لزيارات الرصد في الحاجة إلى توفير مزيد من أنشطة بناء القدرات للمنظمات التي لديها مشاريع تتلقى دعم صندوق التضامن للشباب. وسيُعطي بناء القدرات هذا كلاً الأنشطة المتعلقة بمشاريع تلك المنظمات والاحتياجات المؤسسية للمنظمات. واستناداً إلى هذه النتائج، نظم التحالف في شباط/فبراير ٢٠١٤ دورة تدريبية في اسطنبول استفاد منها ٣٠ خريجاً من خريجي مشروع صندوق التضامن للشباب خلال دوراته للأعوام ٢٠٠٨ و ٢٠١٠ و ٢٠١٣. وتم تدريب المندوبين الشباب على: الإعداد التنظيمي وعمليات اتخاذ القرار داخل هياكل إدارت منظماتهم؛ وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في هياكل وبرامج تلك المنظمات؛ ومبادئ ونهج الرصد والتقييم في البرامج التي تتعامل مع الثقافة والقضايا الاجتماعية، مع التركيز على تقييم الأثر، والمنهجية والأدوات؛ والاستدامة المالية من منظور المشاريع الاجتماعية؛ ووضع خريطة للجهات المانحة؛ وأهمية الرسالة المناسبة وعرض النتائج في جهود جمع الأموال.

مشروع "رواد الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي"

٦٩ - واصل التحالف شراكته مع مؤسسة "فوندازيوني سي آر تي" (Fondazione CRT) ووزارة الشؤون الخارجية الإيطالية في الدورة الثانية من المشروع المعنون "رواد الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي" (المعروف سابقاً باسم "رواد الأعمال الشباب الأوروبيين والمتوسطين في التفاعل بين الثقافات")، وذلك بهدف توسيع المشروع ونطاق أنشطته مقارنة بعام ٢٠١٣.

٧٠ - ويتمثل الهدف العام من المشروع في تمكين الشباب من أجل الحد من التهميش وبناء مجتمعات مفتوحة للجميع من خلال المؤسسات الاجتماعية. ويساهم هذا الهدف في تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة الأوروبية والمتوسطية. ويشمل المشروع ثلاثة عناصر رئيسية هي: (أ) برنامج تدريبي لمدة أسبوع يتناول منع النزاعات وتخطيط الأعمال وإدارتها؛ (ب) فترة تسعة أشهر من التوجيه على يد خبراء في هذا المجال؛ (ج) ومنصة على الإنترنت للتبادل مع الأقران والشركاء المحتملين. وسوف تركز منهجية التدريب على العمل

التطبيقي بتوجيه من الخبراء وستتضمن جلسات لمساعدة الأقران يقوم المشاركون الشباب خلالها بمساعدة بعضهم بعضا على إيجاد حلول للمشاكل المشتركة.

٧١ - وفي أكتوبر ٢٠١٤، سيشترك في البرنامج ٢٠ شابا من رواد المشاريع الاجتماعية الطامحين إلى إحداث تغيير اجتماعي إيجابي في مجتمعاتهم المحلية عن طريق تخفيف حدة التوترات المرتبطة بالتنوع الثقافي والديني، مع توفير فرص العمل في نفس الوقت. وقد تم اختيارهم من خلال دعوة مفتوحة لتقديم الطلبات أُصدرت في ٢ حزيران/يونيه.

٧٢ - ويشارك رواد الأعمال الشباب من دورتي عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤ في شبكة خريجي التحالف، حيث يتبادل المدربون والموجهون والأقران الدروس المستفادة والأدوات العملية المرتبطة بالجوانب التجارية والاجتماعية للمؤسسات الاجتماعية المستفيدة من دعم مشروع "رواد الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي".

٧٣ - وأخيرا، يعمل التحالف وشركاؤه على إنشاء صندوق لدعم أنجح رواد الأعمال من بين المشاركين وتحويل شبكة الخريجين إلى حاضنة لمشاريع اجتماعية، ومن ثم جلب ريادة الأعمال الاجتماعية والتمكين الاقتصادي إلى المجتمعات المحلية في جميع أنحاء منطقة البحر الأبيض المتوسط.

المدارس الصيفية

٧٤ - في آب/أغسطس ٢٠١٣، أقام التحالف شراكة مع مؤسسة "التعليم قبل كل شيء" لتنظيم الدورة الأخيرة من المدرسة الصيفية للتحالف بعنوان "مهارات من أجل المواطنة العالمية" التي عُقدت في تاريتاون بالولايات المتحدة. وتم اختيار ما مجموعه ١٠٠ شاب يمثلون ٩٧ بلدا للمشاركة في حلقات عمل عن التفاوض والإقناع ووسائل الإعلام الاجتماعية من أجل التغيير الاجتماعي. وساهم في البرنامج ما مجموعه ٢٧ من المتحدثين والمدربين والميسرين.

٧٥ - وكان من أبرز أنشطة المدرسة الصيفية زيارة إلى الأمم المتحدة حيث تحدث المشاركون مع نائب الأمين العام ومسؤولين آخرين من الأمم المتحدة. وتمكن المشاركون من زيادة فهمهم للثقافات والأديان الأخرى واكتسبوا أدوات لزيادة تأثيرهم واستدامته بوصفهم ناشطين وصحفيين وصناع تغيير وقادة في مجتمعاتهم. كما غادروا بعد أن أقاموا شبكة من الأفراد المتشابهين في طريقة تفكيرهم من أجل العمل المشترك على مواجهة التحديات الملحة. وخلال استقصاء الآراء، أشار ٩٦ في المائة من المشاركين إلى أن المحتوى كان مفيدا وأنه ساعد على تحسين مهاراتهم.

٧٦ - وفي آب/أغسطس ٢٠١٤، سينظم التحالف مدرسة صيفية ثانية حول موضوع "شباب من أجل التغيير"، بالاستفادة من الشراكة الموسّعة مع مؤسسة "التعليم قبل كل شيء". وقد تم فعلا اختيار ما مجموعه ٧٥ شابا للمشاركة ينتمون إلى ٧٥ بلدا ويمثلون طائفة متنوعة من الديانات والثقافات. وسوف يشاركون في حلقات عمل تركز على تقليل الصور النمطية، ومعالجة التوترات القائمة على الهوية وإقامة تحالفات باستخدام أدوات ملموسة. وتمشيا مع نهج التحالف المتمثل في الإقرار بخبرات الشباب في بناء السلام وإحداث التغيير الاجتماعي، فإن ٥٠ في المائة من المدربين والميسرين الذي تم اختيارهم تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٥ عاما.

هاء - الابتكار والحملات

جائزة الابتكار بين الثقافات

٧٧ - أطلق التحالف ومجموعة "بي، أم، دبليو" في عام ٢٠١١ "جائزة مجموعة بي، أم، دبليو للابتكار بين الثقافات دعماً لتحالف الحضارات، برعاية الأمم المتحدة" (المعروفة أيضا باسم جائزة الابتكار بين الثقافات). وتمنح هذه الجائزة للمشاريع الابتكارية والمستدامة في جميع أنحاء العالم التي تشجع الحوار وتعزز التفاهم بين الثقافات وتساهم في الازدهار والسلام. ومن خلال هذه الشراكة، فإن التحالف ومجموعة "بي، أم، دبليو" يجودان بما لديهما من خبرات ووقت وموارد لضمان النمو المستدام لكل مشروع مدعوم. وقد جدد التحالف ومجموعة "بي، أم، دبليو" شراكتهما حتى نهاية عام ٢٠١٥.

٧٨ - وعمل التحالف ومجموعة "بي، أم، دبليو" على تعبئة الموارد المالية والتنظيمية لدعم المشاريع العشرة التي فازت بجائزة عام ٢٠١٣. وجاءت المشاريع من كل من أستراليا، وإسرائيل، وإيطاليا، ودولة فلسطين، والفلبين، وكندا، وكينيا، والمغرب، والمكسيك، والهند، وهنغاريا وتناولت القضايا المتعلقة بالشباب والهجرة والاندماج، والوعي بين الثقافات، والتعليم، والفنون، ووسائط الإعلام، وتكنولوجيا المعلومات.

٧٩ - وبالإضافة إلى مجموعة الجوائز التي بلغت قيمتها مائة ألف دولار، قدّم التحالف للفائزين دعماً تقنيا شمل التدريب وبرامج بناء القدرات، والدعم والتوجيه على نحو مخصص، والاعتراف، وإبراز المكانة، والعضوية.

٨٠ - ولوحظ، من خلال عملية التقييم، أن تسعا من المنظمات العشر الفائزة بالجائزة قد دجت أعمالها بعد سنة من فوزها ووسعت نطاق عملها إلى حد بعيد. وارتفع مجموع عدد

المستفيدين من المشاريع من ٦٢٠ ١١٧ في عام ٢٠١٢ إلى ٣٤٨ ٢١٩ في نيسان/أبريل ٢٠١٤، أي زيادة قدرها ١٤٨ في المائة.

٨١ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، بدأ التحالف عملية جديدة لتقديم الطلبات، تلقى خلالها ٦٠٥ طلبات وردت من أكثر من ١٠٠ بلد، شملت جميع القارات. وتقوم لجنة تحكيم دولية من الخبراء بتقييم الطلبات المقدمة، وسيتم عرض النتائج خلال المنتدى العالمي الذي سيعقد في بالي.

مبادرة "تطبيقات من أجل السلام" (appPEACE)

٨٢ - انطلاقاً من نجاح مبادرة "اختراع تطبيقات/ألعاب لتحالف الأمم المتحدة للحضارات دعماً للحوار بين الثقافات" للسنة ٢٠١٢-٢٠١٣، أقام التحالف شراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لإطلاق مبادرة "تطبيقات من أجل السلام" في آب/أغسطس ٢٠١٤، وهي منافسة عالمية من شأنها إتاحة الفرصة لتحديد وتعزيز التطبيقات والألعاب المحمولة التي تم تطويرها لتكون وسائل لإذكاء الوعي وتيسير التفاهم بين الثقافات، ومن ثم تعزيز منع نشوب النزاعات. ومع مراعاة أن الوصول إلى الإنترنت عبر الهواتف الذكية في بعض الأجزاء من العالم أسهل بكثير من الوصول إلى مرافق المياه النظيفة أو الصرف الصحي، فإن مبادرة "تطبيقات من أجل السلام" تهدف إلى تيسير توزيع التطبيقات والألعاب التي تعزز ثقافة السلام. وبالإضافة إلى برنامج الأمم المتحدة الإنمائي كان من الشركاء الآخرين في هذا المشروع معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا ومنظمة "ألعاب من أجل التغيير".

واو - برامج الخريجين

٨٣ - عملاً بالتوصية الواردة في وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للسنوات ٢٠١٣-٢٠١٨، ينبغي للمستفيدين من برامج التحالف في ميادين الشباب والإعلام والتعليم والهجرة ومن المبادرات الشاملة لعدة قطاعات أن يجتمعوا في شبكة واحدة من أجل تقاسم الخبرات ووضع برامج مشتركة وتعظيم أثر عملهم المهادف إلى تعزيز التفاهم والتعاون بين الثقافات.

٨٤ - وعلى سبيل المتابعة، استحدث التحالف وشريكته، مجموعة "بي، إم، دبليو" (BMW) منصة حاسوبية بعنوان "قادة بين الثقافات"، صممت لتمكين خريجي برنامج التحالف من تبادل المعارف والأدوات والتفاعل المباشر فيما بينهم. وحتى حزيران/يونيه ٢٠١٤، انضم إلى الشبكة ما يناهز ٣٠٠ من الخريجين في إطار مهرجان الفيديو للتعددية

والشباب، وجائزة الابتكار بين الثقافات، وصندوق التضامن للشباب، وبرنامج الزمالات، ومشروع ”رواد الأعمال من أجل التغيير الاجتماعي“، فضلا عن محترفين من المنظمات الشريكة وفريق من الموجهين.

خامسا - التوعية والاتصال

٨٥ - تستمد جهود التوعية والاتصال قوتها الدافعة من جميع المشاريع والمبادرات التي ينفذها التحالف مع شركائه. وهذه الأنشطة والمشاريع تستهدف المنظمات الشعبية والصحافيين والشباب والمشاركين في برنامج الزمالات، وتعتمد على حملات عالمية لضمان مزيد من التشارك ووضوح الرؤية. أمّا منتديات التحالف العالمية فهي المناسبات الأولى التي تُعد بمثابة المنصة العالمية الرئيسية للحوار بين الثقافات، وتحظى بتغطية إعلامية في كافة أرجاء العالم.

٨٦ - وابتداءً من عام ٢٠١٤، أصبحت الاجتماعات الدورية التي تعقدها مجموعة الأصدقاء في نيويورك مفتوحة أمام منظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام. ويقوم تلفزيون الأمم المتحدة حاليا بثها مباشرة عبر شبكة الإنترنت، مما يعزز بروز مكانة التحالف وجهود التواصل ضمن منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

٨٧ - وأثناء البعثات الرسمية للممثل السامي، اجتذبت الكلمات الرئيسية والمحاضرات التي أقيمت في رحاب مؤسسات أكاديمية مرموقة وغيرها من المراكز الثقافية اهتمام مختلف المنابر الإعلامية من صحافة مطبوعة ومحطات إذاعية وتلفزيونية، منها إذاعة بي، بي، سي وتلفزيونها (هيئة الإذاعة البريطانية)، وقناة هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيطالية ”راي“، وقناة الجزيرة وصحف مثل ”ليسريسو“ (L'Espresso) و”الشرق الأوسط“ و”الوطن“ و”الراية“، حيث أجرت هذه المنابر الإعلامية مقابلات وجها لوجه مع الممثل السامي.

٨٨ - وعلاوة على ذلك، نُظِّمت مناقشات على شكل موائد مستديرة في العديد من المناسبات مع الصحافيين من أجل إلقاء الضوء على عمل التحالف ورسالته. وتعززت هذه الأنشطة من خلال النشرات والإعلانات الصحفية المنتظمة التي يرسلها الفريق الإعلامي التابع للتحالف من خلال شبكة الصحافيين المعتمدين لدى الأمم المتحدة وخارجها.

سادسا - الحوكمة: الصندوق الاستثماري الطوعي وملاك الموظفين

٨٩ - على الرغم من الدور الرئيسي والأنشطة الموسّعة التي يضطلع بها التحالف، فإن الموارد المتاحة له لا تزال محدودة للغاية وغير كافية تماما مقارنة بالمستوى المستهدف. أضف إلى ذلك أنه يكاد يتعذر التنبؤ بالموارد المالية الواردة. وعلى مدى السنوات القليلة الماضية، استمر تناقص التمويل غير المخصّص (العمليات الأساسية) بشكل حاد، بينما زاد التمويل المخصّص (القائم على المشاريع). وأدى انخفاض الأموال غير المخصصة إلى عدم القدرة على التخطيط الاستراتيجي أو العمل ضمن جهود استكشاف تحديد أنشطة جديدة، مما وضع التحالف في موقف رد فعل تبعاً لاهتمامات فرادى المانحين الفورية والمؤقتة في بعض الأحيان.

٩٠ - وقد ظلت النفقات الفعلية للسنة المالية ٢٠١٣ عند مستوى ١,٤ ملايين دولار من دولارات الولايات المتحدة. وأصدرت نداءات لمواصلة تقديم الدعم للصندوق الاستثماري الطوعي للتحالف من خلال رسائل رسمية موجهة من الممثل السامي في شباط/فبراير ٢٠١٤، ومن الأمين العام في حزيران/يونيه ٢٠١٤.

٩١ - وظل ملاك الموظفين عند مستوى مساو لمستوى عام ٢٠١٣. وأتاح توسيع نطاق الشراكات مع كيانات القطاع الخاص توفير قدر من المرونة في استخدام الأموال التي التزمت بها تلك الكيانات، وخصوصا من خلال الحصول على الدعم المناسب فيما يخص الموظفين.

٩٢ - وبالإضافة إلى ذلك، فإن الممثل السامي بصدد تقييم هيكل مجلس الشركاء الحالي سعياً إلى إنشاء تشكيلات أصغر حجماً وأكثر استراتيجية تتألف من الدول الأعضاء في مجموعة الأصدقاء، وذلك من أجل تيسير إجراء مشاورات منتظمة. كما ينظر في إمكانية إنشاء مجلس استشاري سيتألف من أعضاء من القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني.

سابعاً - خاتمة

٩٣ - ركّز الممثل السامي في عام ٢٠١٣ على عملية توطيد تحالف الحضارات وتعزيزه، بالاستفادة من إنجازات السنوات الماضية، مع الحرص في الوقت نفسه على تحديد الميادين التي يمكن فيها تحسين عمليات التحالف وإدارته، وعلى استكشاف أولويات جديدة. وتوجّ ذلك بوضع وثيقة الاستعراض الاستراتيجي للسنوات ٢٠١٣-٢٠١٨، التي أقرتها مجموعة الأصدقاء في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣. وأثناء إنجاز تلك العملية، واصل الموظفون تنفيذ الأنشطة

والبرامج. وستستمر عملية التوطيد إلى ما بعد الفترة المشمولة بهذا التقرير، بينما سيواصل الممثل السامي السعي إلى إيجاد التوازن المناسب بين الأنشطة.

٩٤ - ولاقت الجهود المتزايدة التي يبذلها التحالف من أجل الاندماج في المسار الرئيسي للأمانة العامة قبولا حسنا. وجرى تعزيز الصلات المؤسسية حيثما أمكن وبناء تلك الصلات كلما دعت الحاجة إلى ذلك. كما جرى استعراض العلاقات المخصصة وتطويرها، حيثما أمكن، إلى صلات مؤسسية حقيقية. وبُذِل مزيد من الجهود من أجل تهيئة فرص تعاونية بين ملاك القليل من موظفي التحالف ونُفِذ عدد أكبر من العمليات المشتركة.

٩٥ - ومُنح مزيد من الاهتمام إلى ضرورة تحسين طرائق وعمليات إدارة المشاريع، بما في ذلك رفع مستوى العناية برصد الأنشطة البرنامجية وتقييمها بفعالية. ومن المقرر أن يجري تدريب الموظفين في النصف الثاني من عام ٢٠١٤، وأنشئت عملية جديدة لاستعراض المبادرات من أجل تقييم المشاريع والاقتراحات المتعلقة بالأنشطة على الوجه الصحيح. وستتسم جهود التحالف من أجل زيادة الانضباط الداخلي والتركيز والاتساق بأهمية أساسية في هذا الصدد.

٩٦ - وما فتئ التحالف يلتمس موارد مناسبة ومنتظمة وموثوقة ويمكن التنبؤ بها من أجل تحديد موارد صندوقه الاستئماني الطوعي. وفي الوقت الذي تُبذل فيه جهود لتحسين العلاقات مع القطاع الخاص، يجب على الدول الأعضاء أيضا أن تُواظب على تزويد التحالف بالدعم المنشود. أمّا تمويل القطاع الخاص فلا يسعه إلا أن يعزز ذلك الدعم، لا أن يحلّ محله.